انباء عن وصول طائرة اخرى الى مقديشو محملة بالاسلحة

اغتيال وزير صومالي خارج مسجد في بيداوة والحكومة تحاول التقليل من اهمية الاستقالات

■ بيداوة ـ مقديشو ـ اف ب ـ رويترز: أطلق مسلحون الرصاص الجمعة على وزير في الحكومة المؤقتة بالصومال فاردوه قتيلا خارج مسجد في بلدة بيداوة (250 كلم شمال غرب العاصمة) المقر الاقليمي للحكومة الهشة بينما تحاول الحكومة الصومالية التقليل من اهمية استقالة 18 وزيرا.

وقال شهود عيان ان المسلحين فتحوا النار على عبد الله ديرو اسحق وزير الدستور والوحدة الفدرالية لدى مغادرته المسجد عقب صلاة الجمعة في هجوم من المؤكد أن يزيد التوترات في الصومال الذي يعاني من العنف ويخشى كثيرون أن يعود الى الحرب.

وقال وزير الاعلام محمد عبدي حاير لرويترز من بيداوة «لا نعرف حتى الان من فعل ذلك. أطلقوا عليه النار لدى مغادرته المسجد ثم لاذوا بالفرار. الشرطة تتعقب المسلحين». وأضاف «يبدو انه اغتيال منظم».

وتشكلت الحكومة في عام 2004 في المحاولة الرابعة عشرة لاستعادة الحكم المركزي للصومال منذ الاطاحة بالحاكم العسكري محمد سياد بري في عام 1991.

وتواجه سلطة الحكومة الانتقالية تحديا بعد صعود الحركة الاسلامية التي هيمنت على مقديشو وبلدات أخرى في حزيران/يونيو.

ويستعد كثير من الصوماليين لصراع شامل في الوقت الذي قيل فيه ان قوات اثيوبية موجودة بالصومال لدعم الحكومة المؤقتة فيما يعتقد الكثيرون أيضا أن اريتريا تقوم بتسليح الاسلاميين.

وقالت ممرضة في مستشفى بيداوة ان اسحق وهو مدرس سابق وصل اليه مصابا بأربع رصاصات في القلب والصدر. واضافت لرويترز عبر الهاتف «حاول الاطباء فحصه لكنه كان ميتا بالفعل».

ولم يصدر رد فعل فوري من جانب الاسلاميين. وقال دبلوماسيون ومحللون ان الاغتيال قد يكون نفذ على يد متطرف اسلامي أو قد يكون مرتبطا بالانقسامات داخل الحكومة.

ومن المقرر أن يناقش البرلمان اقتراعا على الثقة في رئيس الوزراء علي جيدي السبت. وقال دبلوماسي غربي في نيروبي «الموقف مشوش ومتوتر للغاية في بيداوة.. يبدو أن احدهم أراد تعميق ذلك».

وقال عمر جمال وهو صومالي يقيم في المنفى بالولايات المتحدة ويرأس جماعة تدافع عن حقوق الانسان ان مصادر في بيداوة أبلغته بأن المسؤولية تقع على متشددين.

وقال «المنظمات الوحيدة التي يمكنها تنفيذ مثل تلك الخطط المحكمة في الصومال حاليا هي منظمات مرتبطة بتنظيم القاعدة».

وفي مقديشو حطت طائرة مجهولة أخرى الجمعة مما زاد من الشبهات في أن الاسلاميين يتلقون امدادات عسكرية.

وأغلقت الميليشيا الاسلامية الطرق قرب المطار لدى تفريغ الشحنة المجهولة.

وقال سكان ان عدة شاحنات وصلت لنقل حمولة الطائرة. وقال أحد السكان ويدعى عبد الله علي «يسلح الاسلاميون أنفسهم ويتعين علينا الان انتظار القتال».

وأعاد الاسلاميون مؤخرا فتح المطار ومنذ ذلك هبطت به ثلاث طائرات. وكانت الطائرة الاولى نقلت وفدا للاسلاميين للمشاركة في محادثات سلام في الخرطوم.

وكانت طائرة شحن أحضرت بضائع يوم الاربعاء قال مسؤول اسلامي انها كانت ماكينات خياطة.

غير أن الحكومة المؤقتة أشارت بأصبع الاتهام نحو اريتريا وقالت انها تسلح الاسلاميين سرا.

واستقال 18 من الوزراء وكبار المسؤولين الصوماليين الخميس فيما قالت مصادر حكومية انه مسعى لجذب الاسلاميين للمشاركة في محادثات سلام وتجنب الحرب. بينما سعى مشرعون لاقالة رئيس الوزراء.

ويقول دبلوماسيون اقليميون ومحللون ان عرض رئاسة الوزراء وبعض المناصب الوزارية الاخرى على الاسلاميين قد يكون السبيل الوحيد لضمان السلام. ولكن ليس هناك ضمانة لان يقبل الاسلاميون ذلك كما انه ليس من الواضح كم من الوقت سيستغرقه التوصل الى اتفاق.

واستبعد الشخ حسن ضاهر عويس أقوى الزعماء الاسلاميين عقد أي اجتماع الا اذا أوقفت اثيوبيا «غزوها» للصومال.

وتنفي اثيوبيا المتحالفة مع حكومة الرئيس عبد الله يوسف ارسال قوات كما اتهمت جارتها وعدوتها القديمة اريتريا بامداد الاسلاميين بالاسلحة.

وتفرض الامم المتحدة حظرا على تصدير السلاح للصومال غير أنه تم تجاهله على مدى سنوات حيث يموج الصومال البالغ عدد سكانه 10 ملايين نسمة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة.

الى ذلك حاولت الحكومة الانتقالية الصومالية الجمعة التقليل من اهمية البعد السياسي لاستقالة 18 وزيرا على خلفية اعتراضهم على سياسة رئيس الوزراء علي احمد جيدي، وخصوصا حول موضوع الدعم العسكري الاثيوبي.

وقال نائب وزير الاعلام صلاح علي جيلي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من بيداوة مقر المؤسسات الانتقالية، ان «الاستقالات لن تنسف اداء الحكومة التي التزمت خدمة مصالح الشعب الصومالي».

رجال الميليشيا الصومالية يحومون حول القصر الرئاسي مساء الخميس عقب تسلمهم اياه في اخر حلقة من حلقات الاقتتال بهذا البلد

واضاف انه «سيتم استبدال جميع من استقالوا في اسرع وقت».

ويجري رئيس الحكومة استشارات الجمعة استعدادا للجلسة التي سيعقدها البرلمان الانتقالي نهاية الاسبوع لدرس طرح الثقة بالحكومة، الامر الذي قد يجبر جيدي على الاستقالة.

واوضح جيلي ان «الحكومة ستفوز في موضوع طرح الثقة بها الذي سيناقش السبت».

وكان البرلمان الانتقالي اطاح بجيدي وحكومته في كانون الاول/ديسمبر 2004 لكن الرئيس عبدالله يوسف احمد اعاده لاحقا الى منصبه.

لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان تدعو واشنطن الى اغلاق مراكز الاعتقال السرية

■ جنيف ـ اف ب: دعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الجمعة الولايات المتحدة الى اغلاق كل مراكز الاعتقال السرية، رافضة مفهوم «الحرب على الارهاب» كونه يفتقر الى اي سند قانوني.

وعبرت اللجنة المؤلفة من 18 قانونيا مستقلا في بيان صدر في جنيف عن قلقها ازاء الاساليب التي تستخدمها واشنطن في «حربها على الارهاب» خارج حدودها، وخصوصا في افغانستان والعراق وغوانتانامو وكل الاماكن التي لا تزال سرية.

واعلنت اللجنة بعد التدقيق في وضع حقوق الانسان في الولايات المتحدة ان المعلومات الواردة حول الاعتقالات السرية «موثوق بها ولا يمكن دحضها».

وجاء في البيان انه يتوجب على الولايات المتحدة «الغاء جميع منشآت الاعتقال السرية فورا. وعليها ايضا ضمان وصول اللجنة الدولية للصليب الاحمر سريعا الى كل معتقل في اطار نزاع مسلح».

وتعكف اللجنة المكلفة النظر في التزام كل من الدول الـ156 الموقعة على ميثاق الحقوق المدنية والسياسية ببنود هذا الميثاق، على دراسة التقرير الذي قدمته الولايات المتحدة بتأخير سبع سنوات.

ورفض الخبراء حجة الوفد الامريكي الذي اعتبر ان شروط الميثاق لا يمكن تطبيقها على دولة ليست عضوا.

وكان الوفد الامريكي اكد في جلسة الاستماع له في 17 تموز/يوليو الحالي ان المواضيع المتعلقة بمكافحة الارهاب «خارجة تماما عن اطار الميثاق».

في المقابل اعتبرت اللجنة في تقريرها النهائي انه يتوجب على الولايات المتحدة «اعادة النظر في قراءتها» للميثاق.

وقالت رئيسة اللجنة القانونية الفرنسية كريستين شانيه انه يمكن «التساؤل عن اسباب اصرار (الامريكيين) على عدم تطبيق الميثاق خارج الاراضي الامريكية»، واضافت بسخرية امام الصحافيين «لكن هذا الموقف القانوني ينطوي على ايجابيات عدة».

كذلك رفض الخبراء مفهوم «الحرب على الارهاب»، علما انه بموجب اتفاقات جنيف تستطيع دولة احتجاز اسير حرب حتى انتهاء النزاع.

واعتبرت شانيه ان «الحرب على الارهاب ليس لها اي سند قانوني».

وعلق شون شيرر العضو الاسترالي في اللجنة ان هذا التعبير يعني انه «يمكن احتجاز اشخاص الى الابد».

ومن اصل 39 نقطة درستها اللجنة جاءت خمس نقاط فقط لمصلحة واشنطن، تتصل بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها المحكمة العليا، وخصوصا تلك الصادرة في 29 حزيران/يونيو والتي رفضت المحاكم الخاصة لمحاكمة معتقلي غوانتانامو.

واكدت شانيه ان «الامريكيين معزولون جدا في تفسيرهم للقانون الدولي، حتى ان لديهم مفهوما للقانون الداخلي لا علاقة له بمفهوم محكمتهم العليا».

وردا على هذه الانتقادات اعربت السفارة الامريكية في جنيف عن «خيبة املها الكبيرة» لنتائج التقرير، متهمة اللجنة بانها قاسية تجاه واشنطن اكثر من كوريا الشمالية.

وقالت السفارة في بيان ان اللجنة «تفقد صدقيتها حين تكرس لانتقاد الولايات المتحدة وقتا اكبر من ذاك الذي تخصصه لانتقاد دول لا تحترم اي حق مدني او سياسي».

وردت شانيه «ينبغي الا يقارن المرء نفسه بدول مثل كوريا الشمالية».

ضغوط سياسية واجتماعية من أجل تغيير قوانين اللجوء هونغ كونغ

■ هونغ كونغ ـ رويترز: عندما فر ستيف من باكستان الى هونغ كونغ طلبا للجوء السياسي في أوائل عام 2003 لم يكن يحلم أبدا بأنه سيظل طي النسيان لاكثر من ثلاث سنوات ونصف قضى منها 21 شهرا قيد الاحتجاز.

وبنبرة هادئة قال مصمم الملابس السابق (39 عاما) «أخي وأختي كانا سعيدي الحظ.. فهما لم يأتيا الى هونغ كونغ. فقد فرا الى روسيا وذهبا منها الى جنيف».

ويقول ستيف انه سجن وتعرض للتعذيب بسبب معتقداته السياسية. ورفض الافصاح عن اسمه الحقيقي خشية تعرضه للانتقام. وقال «لقد كنت تعيس الحظ. فقد أتيت الى هونغ كونغ».

وقد تكون هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة الواقعة على الساحل الجنوبي للصين احدى أكثر المجتمعات تحررا وثراء في اسيا، غير أنها تفتقر الى القوانين والسياسة المنسقة تجاه طالبي اللجوء السياسي واللاجئين. كما أن الكثيرين ممن يأتون هنا من أجل النجدة يجدون أنفسهم وسط مصاعب سياسية.

وهونغ كونغ غير منضمة الى ميثاق حماية اللاجئين الموقع عام 1951 والذي يحدد حقوق الانسان الاساسية التي تختص باللاجئين وطالبي اللجوء.

والمثير للسخرية أن هونغ كونغ وهي أحد المراكز المالية في اسيا تدين للمهاجرين بالكثير من النجاح الذي حققته.

وكثير من هؤلاء المهاجرين فروا من حرب أو من الشيوعية في الصين. كما تعاملت أيضا مع مئات الالاف من اللاجئين الذين قدموا من فيتنام في عقود السبعينات والثمانينات والتسعينات.

وعادت القضية الى بؤرة الضوء هذا الشهر بعد سلسلة من الاضرابات عن الطعام من جانب طالبي اللجوء وأغلبهم من جنوب اسيا ومن أفريقيا. ويأمل النشطاء والخبراء أن تكون هناك قوة دفع آخذة في التزايد أمام الحكومة لاحداث تغيير.

وقال المحامي النشط في حقوق الانسان مارك دالي «لا يوجد تشريع للتعامل مع اللاجئين.. رغم أن هناك قوانين لرعاية القطط والكلاب».

وأضاف «الضغوط على الحكومة لايجاد سياسة واضحة لن تتراجع».

وتتعامل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة مع قضايا اللاجئين في الوقت الحالي بينما تتعامل الحكومة الموقعة على ميثاق منع التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاانسانية أو المهينة مع مزاعم التعرض للتعذيب.

غير أن منتقدين يقولون ان عمليات المراجعة في كليهما غير شفافة وأن المدعين نادرا ما يحصلون على استشارة قانونية كما أن رفض الادعاءات يكون بلا توضيحات في أغلب الاحوال مما يصعب من عمليات الاستئناف.

ويزيد من سوء الاوضاع أن هونغ كونغ ليس لديها سياسة تسمح بتمديد تأشيرات طالبي اللجوء المسجلين خلال فترة نظر قضاياهم والتي قد تستغرق شهورا أو سنوات.

وقال رئيس نقابة المحامين في هونغ كونغ فيليب دايكس الذي تعامل مع العديد من تلك القضايا «الشيء الذي لا يصدق هنا هو أن حكومة هونغ كونغ تقول.. حسنا، يمكنك تقديم ادعاء هنا لكننا لن نقبلك».

وهذا ما حدث مع ستيف. فبعد وصوله الى هونغ كونغ قدم طلبا للمفوضية للحصول على وضع لاجيء. وأعطته المفوضة خطابا ليقدمه الى ادارة الهجرة لدعم موقفه الطالب لتمديد تأشيرته خلال دراستها لقضيته.

غير أن ادارة الهجرة رفضت طلبه على الفور وأبلغته بأن أمامه يومان لمغادرة هونغ كونغ. لكنه بقي في هونغ كونغ لانه قال ان العودة الى باكستان ليست خيارا أمامه. وفي غضون ايام طرق ضباط الهجرة بابه وقدم لهم جواز سفره وأوراق المفوضية.

وعاد بذاكرته قائلا «قالوا.. هذا ليست له أهمية. يجب أن تأتي معنا».

وقضى ستيف 21 شهرا قيد الاحتجاز.

ويضغط النشطاء بشدة من أجل أن تعمل الحكومة على صياغة سياسة خاصة بطالبي اللجوء.

وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري عقدت الهيئة التشريعية في هونغ كونغ جلسة استماع بخصوص محنة طالبي اللجوء فيما اعتبره البعض خطوة ايجابية.

وتسمح هونغ كونغ لمواطني عدد كبير من الدول بالدخول دون تأشيرة وتقول ان السياسات التي تطالب بمعاملة أفضل لطالبي اللجوء قد تسفر عن «تأثير جاذب (لطالبي اللجوء)».

بيونغيانغ ترفض العودة لمحادثات حول التسلح ورايس ترجئ مغادرتها كوالالمبور

■ كوالالمبور رويترز: رفضت كوريا الشمالية الدعوات التي وجهت لها الجمعة خلال منتدى أمني للعودة للمحادثات كما بددت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الامال في العودة على الفور للشرق الاوسط بتأجيلها مغادرة ماليزيا.

وأعلنت رايس خلال مؤتمر صحافي نيتها العودة الى المنطقة غير أنها لم تحدد موعدا.

وقالت «سأعود الى الشرق الاوسط. المسألة هي متى يصح لي ان اعود الى الشرق الاوسط».

وكان أعضاء لجنة المحادثات السداسية بخصوص برامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية يحاولون اقناع بيونغيانغ بالمشاركة في محادثات متعددة الاطراف على هامش المنتدى الاقليمي لدول رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) غير أن كوريا الشمالية أعلنت من البداية أنها غير مهتمة بالمشاركة. وبدلا من ذلك هددت بيونغيانغ بالانسحاب من المنتدى الاقليمي.

وعقب ذلك اضطرت رايس للمشاركة في اجتماع مختص بالامن في شمال شرق اسيا ضم 10 أعضاء عدا بيونغيانغ. وفي الوقت الذي تواصلت فيه المحادثات داخل المركز الذي استضاف الاجتماع تظاهر الالاف خارجه تقدمهم زوج ابنة رئيس الوزراء الماليزي عبد الله احمد بدوي احتجاجا على اسرائيل وأحرقوا العلم الامريكي ودمية لرايس.

وبدا أن أزمة الشرق الاوسط هيمنت على المنتدى وهو أكبر ملتقى أمني اسيوي يضم 24 دولة والاتحاد الاوروبي.

وقتل ما لا يقل عن 445 شخصا أغلبهم من المدنيين في لبنان كما قتل 51 اسرائيليا في الصراع المستمر منذ 17 يوما.

وكان تم حزم كل الحقائب والاستعداد للمغادرة عندما أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن رايس سترجئ مغادرتها ماليزيا مما بدد امالا في أنها قد تكون قادرة على دفع عملية السلام بالشرق الاوسط بعودتها الى المنطقة الجمعة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية انها من المحتمل أن تغادر السبت.

ولم تعلن مبررات لتغيير جدول الاعمال غير أنه أوحى بأن المفاوضات بخصوص انهاء القتال في لبنان لم تصل الى نقطة يمكن ان يدفع فيها وجود رايس الاطراف المتحاربة الى اتفاق.

وقال ادم ايرلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية «الدبلوماسية موقف يتطور. انها ليست شيئا ثابتا من البداية أو يتبع نصا أعد سلفا».

وأضاف «الامور ستصبح أكثر وضوحا في الوقت المناسب».

وجاءت وزيرة الخارجية الامريكية الى ماليزيا بعد ان عقدت جولة من الاجتماعات في الشرق الاوسط وحضرت مؤتمرا عقد في روما على مدى يوم واحد دعا لوقف عاجل للقتال في جنوب لبنان.

وقالت لدى وصولها انها مستعدة للعودة الى الشرق الاوسط في أي وقت لكنها أضافت ان هذا سيكون له معنى فقط اذا تمكنت من المساهمة في اقرار سلام دائم فيما يؤكد عزوف واشنطن عن الضغط على اسرائيل وهي تقاتل حزب الله.

وقال مسؤول ياباني للصحافيين ان وزير خارجية كوريا الشمالية بايك نام سون هدد بالانسحاب من منتدى اسيان خلال جلسة مغلقة استمرت يوما واحدا.

وقال بايك فيما وصفه مراقبون بأنه حديث عاطفي صاخب خلال الاجتماع «ربما نعيد التفكير فيما اذا كنا سنبقى ضمن المنتدى الاقليمي لاسيان».

وفي وقت لاحق افتتحت رايس محادثات بخصوص شمال شرق اسيا أعد على عجل غير أنه بدأ دون الصين التي ذكرت التقارير أنها تأخرت بسبب اجتماع مع كوريا الشمالية.

وقال وزير الخارجية الياباني تارو اسو للصحافيين ان وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينغ ابلغ الاجتماع بأنه تأخر نظرا لانه كان يحاول حتى اللحظات الاخيرة اقناع بايك بالحضور.

وقالت رايس خلال خطابها الافتتاحي «نحن بحاجة الى التعامل مع المشكلات الامنية التي تفسد الاجواء بالمنطقة كي نحرز مزيدا من التقدم» وذلك في اشارة بشكل خاص الى التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية.

وأعرب المجتمع الدولي عن غضبه ازاء اطلاق كوريا الشمالية سبعة صواريخ تجريبية في الخامس من تموز/يوليو الجاري رغم التحذيرات التي وجهت اليها.

ووصفت رايس اطلاق الصواريخ بأنه «عمل خطير». ووجه الانتباه الى الصراع في الشرق الاوسط بعد الوصول المفاجئ لوزير الخارجية الايراني منوشهر متقي الى ماليزيا غير أنه أثار تكهنات أيضا بأن ايران مستعدة لاجراء محادثات بخصوص خططها النووية.

غير أن مسؤولا أوروبيا قال ان من غير المقرر أن يلتقي خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي وكبير المفاوضين الاوروبيين بالمحادثات النووية مع ايران بوزير الخارجية الايراني في كوالالمبور.

وقال دبلوماسيون ان أعضاء مجلس الامن الدولي وافقوا بشكل غير رسمي أمس على قرار يطالب ايران بتعليق تخصيب اليورانيوم وأنشطة اعادة معالجته وهدد بالنظر في فرض عقوبات اذا رفضت طهران.

وتحاول ماليزيا التي ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة اسلامية عقد قمة للمنظمة الاسبوع المقبل لمناقشة الحرب في لبنان. وقال دبلوماسي اسيوي ان متقي التقى الجمعة مع نظرائه من ماليزيا واندونيسيا وباكستان وبنغلادش لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط.

وقال أحد أعضاء الوفد المرافق له لرويترز انه لا توجد خطط لاجتماعات مع رايس.

11 قتيلا في اشتباك بين الجيش ومهربي مخدرات في باكستان

■ كويتا (باكستان) ـ اف ب: قتل خمسة جنود وستة اشخاص يشتبه في انهم مهربو مخدرات في باكستان اثناء اشتباك قرب الحدود مع افغانستان، على ما افاد مسؤولون محليون الجمعة.

ووقع الحادث الخميس في منطقة برامشا في بلوشستان على بعد 600 كلم جنوب غرب العاصمة الاقليمية كويتا، على ما اوضح مسؤول في الاجهزة الامنية.

واضاف المسؤول رافضا الكشف عن هويته ان دورية للجيش فاجأت مجموعة من مهربي المخدرات وتلى ذلك تبادل لاطلاق النار.

وقال ان ضابطا في الجيش الباكستاني اصيب بجروح اثناء الاشتباك.

وتعتبر هذه المنطقة الصحراوية القليلة السكان عند الحدود الايرانية والافغانية، ممرا معتادا للكثير من عمليات التهريب وخصوصا المخدرات الاتية من افغانستان، اكبر منتج للافيون في العالم.

توقيف شخصين جديدين اثر اعتداءات بومباي

■ بومباي (الهند) ـ اف ب: اعلنت الشرطة الهندية الجمعة توقيف شخصين جديدين في اطار التحقيق حول اعتداءات بومباي، احدهم رجل قالت وسائل الاعلام انه قد يكون مسؤول في جماعة عسكر الطيبة الاسلامية التي تتخذ في باكستان مقرا لها.

وقال المسؤول الكبير في شرطة بومباي جايجيت سينغ ان الشقيقين فيصل شيخ ومزامل شيخ اللذين اعتقلا الخميس، مثلا الجمعة امام القضاء بتهمة التآمر في اطار تنفيذ اعتداءات.

ومع توقيف هذين الشخصين يرتفع الى ثمانية عدد المعتقلين لعلاقاتهم المحتملة مع الاعتداءات التي استهدفت قطارات ومحطات قطارات بومباي وضاحيتها واوقعت 183 قتيلا ونحو 900 جريح في الحادي عشر من تموز/يوليو.

وذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا»، ان السلطات تشتبه في ان الشقيقين عضوان في عسكر الطيبة، المجموعة الاسلامية المتطرفة الناشطة في كشمير الهندية ومقرها في باكستان والتي اشارت اليها اصابع الاتهام في اعقاب الاعتداءات.

وقالت صحيفة «ذي تايمز اوف انديا» ان فيصل شيخ قد يكون زعيم عسكر الطيبة في غرب الهند.

لكن سينغ لم يؤكد علاقات الرجلين مع هذه المجموعة. وقال «اننا نستجوبهما. لسنا على علم بذلك. لم نعتقلهما الا في وقت متأخر ليلا». وكانت الشرطة اعتبرت ان اعتداءات بومباي تحمل بصمات عسكر الطيبة وتشير الى ان هذه المجموعة تمكنت من العمل مع ناشطين هنود مقرهم بومباي. وذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» ان الشقيقين تدربا مع عسكر الطيبة في باكستان.

وتشهد كشمير التي تتنازع الهند وباكستان السيادة عليها، حركة تمرد انفصالية منذ العام 1989.

وبعد الاعتداءات، اكد رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ انها ارتكبت بمساعدة عناصر «من الجانب الاخر للحدود» في اشارة الى باكستان التي رفضت هذه المزاعم بشدة.

زلزال قوي بين تايوان واليابان ولا ضحايا

■ طوكيو ـ اف ب: ضرب زلزال قوي الجمعة بحر الصين الشرقي في منتصف المسافة بين تايوان وارخبيل اوكيناوا الياباني، من دون تسجيل اصابات، على ما ذكرت سلطات البلدين.

ووقع الزلزال عند الساعة 07,40 ت غ وحدد مركزه على عمق 40 كلم في البحر بين نانو على الساحل الشمالي الشرقي لتايوان وجزيرة يونانوغي عند الطرف الجنوبي من ارخبيل اوكيناوا الياباني.

وقدر مركز الزلازل في تايوان قوة الزلزال بـ6,1 درجة على مقياس ريشتر المفتوح.

اما وكالة الارصاد الجوية اليابانية فاعتبرت من جهتها ان قوته بلغت 5,9 درجة على المقياس نفسه.

واوضحت الوكالة انه لم يصدر اي انذار بشأن حصول تسونامي.

وفي الاراضي اليابانية بلغت قوة الزلزال ثلاث درجات وفق المقياس الياباني للزلازل الذي يعد سبع درجات. وزلزال بهذه القوة يؤدي عادة الى اهتزاز الاثاث داخل المنازل والى اثارة الذعر في نفوس السكان لكنه لا يسبب في الاجمال اضرارا جسيمة.

واليابان وتايوان معرضتان باستمرار لزلازل.

الحكومة الايطالية تنال ثقة مجلس الشيوخ لتمديد الوجود العسكري في افغانستان

■ روما ـ اف ب: نالت حكومة رومانو برودي مساء الخميس ثقة مجلس الشيوخ لابقاء القوات الايطالية في افغانستان، وذلك عبر نيلها موافقة جميع من ادلوا باصواتهم (159 عضوا) على التمويل الذي طلبته لتمديد هذا الوجود.

ومن المقرر ان يجري تصويت ثان على الثقة الجمعة حول تمويل كامل العمليات الخارجية للقوات الايطالية.

وقررت المعارضة الامتناع عن التصويت يوم الجمعة، معتبرة ان طلب الحكومة الثقة يحرمها (المعارضة) امكان دعم مهمة القوات الايطالية في افغانستان مع الغالبية.

كما رفضت نتيجة التصويت على الثقة بحجة انه لم يتم بلوغ النصاب القانوني ولا يمكن اعتبار الرئيس حاضرا.

وكان الرئيس رفض اعادة عملية التصويت بعد حادث خلال الجلسة وبادر الى رفعها.

وسبق ان وافق النواب الايطاليون بغالبية كبيرة على قانون لاعادة تمويل المهمات العسكرية الايطالية في الخارج وتاليا في افغانستان.

ويؤيد برودي وغالبية ائتلافه هذه المهمة العسكرية باشراف الامم المتحدة وبمشاركة حلف شمال الاطلسي والتي تندرج ضمن الاعراف الدولية، وذلك بخلاف العمليات العسكرية في العراق التي قررت روما انهاءها قبل نهاية هذا العام.

وينص قانون تمويل المهمات العسكرية الايطالية في الخارج التمديد للوجود العسكري في افغانستان وكوسوفو والبوسنة، اضافة الى تكاليف الانسحاب الايطالي الكامل من العراق.

اثينا وانقرة تتفقان على تحسين علاقاتهما العسكرية

■ اثينا ـ اف ب: اتفق رئيسا اركان الجيشين اليوناني الاميرال بانايوتيس شينوفوتيس والتركي الجنرال حلمي اوزكيوك على تعزيز علاقتهما العسكرية على ما افاد بيان من رئاسة الاركان اليونانية الجمعة.

وبحث المسؤولان خلال زيارة رسمية قام بها شينوفوتيس الى انقرة من الاربعاء الى الجمعة تلبية لدعوة من نظيره التركي، في تطبيق اجراءات ثقة اتخذها مؤخرا وزيرا خارجية البلدين.

وقرر شينوفوتيس واوزكيوك اجراء تمرين عسكري مشترك قريبا حول وسائل مواجهة الكوارث الطبيعية وتوزيع المساعدات الانسانية وكذلك مشاركة الجيشين في عمليات حفظ السلام.

وتناولت المناقشات ايضا توسيع حلف شمال الاطلسي والتطورات في الشرق الاوسط. وكان البلدان قررا اقامة خط هاتفي مباشر بين الجيشين اعتبارا من حزيران/يونيو لتفادي اي حادث بينهما.